وقال سيدي الشيخ عبد الرحيم ابن احمد البرعي رضي الله عنه

يا رب صل على النبي محمد ... ما حن رعد في الغوير مرجع
يا قبر طيبة هل نبيك يسمع ... ويغيث مما نحن فيه ويسرع
ضاق الخناق وقل فيه تصبري ... وأنا الغريق ببلدة أتضرع
قست القلوب من الذنوب وكسبها ... قرب الممات وليس قلب يخشع
أين المحب لأحمد ولصحبه ... يعطي الفقير إذا رآه ويبرع
أغراه تذكار الديار وأهلها ... وصفاء عيش بعد ذاك ومرتع
هام الفؤاد إلى أحبة مهجتي ... والقلب بعدهم نحيل موجع
وحنينه عند التخلف منهم ... كحنين مرضعة جفاها المرضع
يا راحلين إلى مدينة يثرب ... هل ترجعون فأذن قلبي تسمع
يا راكبين على النجائب بلغوا ... عني السلام محمدا لا تقطعوا
لو كان قلبي حين ما شمروا نحوا ... أن لا ينثني بعد ذاك ويتبع
فتهزه الأشواق نحو محمد ... والشوق للقلب الجريح يزعزع
يا يوم ما طلعوا على شاطي قبا ... نعم القدوم ونعم ذاك المطلع

نظروا

نظروا المدينة والنخيل يحفها ... نظروا البقيع ونور أحمد يسطع
ولقد حرمت إقامة في طيبة ... يا ليت روحي بالمدينة ترتع
بالله سل لي من يزور المصطفى ... ويطوف في تلك الرياض ويركع
فهناك تلقاك البشائر بالرضى ... ولقاهم يوم القيامة ينفع
أن أبلغوا عني ضريح محمد ... مني السلام ونوره يتشعشع
في كل يوم ألف ألف تحية ... عند المساء وعند شمس تطلع
من معشر قد قام بين يديكم ... يرجوا بجاه المصطفى لا يمنع
يوم القيامة ظلكم صدقاتكم ... كل امرئ هو حاصد ما يزرع
ثم الصلاة على النبي وآله ... ما حن رعد بالغوير مرجع
لولاه ما خلق الجبال والسما ... أيضا ولا حج ولا من ينفع
وعليه صلى الله في أملاكه ... والمرسلون عليه صلوا أجمع
صلوا على من أنزلت في قلبه ... مائة وعشر بعد ذاك وأربع
سور بها شرف له ولدينه ... القيم الحنيفي الذي لا يصدع
صلوا على من قام قبل بلوغه ... في أرض مكة شافع ومشفع
وعليه من عبد الرحيم صلاته ... وسلامه ما دام برق يلمع

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)